أكاذيب «سهيل» تعزز تماسك المؤتمر

للأسبوع الثاني على التوالي تواصل وسائل إعلام المشترك شن حملة تضليلية واسعة تستهدف شق صفوف المؤتمر الشعبي العام كحزب حاكم من الداخل وضرب تماسك أطره التنظيمية وكوادره الجماهيرية.

وتعتمد الحملة التضليلية على الترويج لشائعات تثير الانقسام بين أوساط المجتمع، وكذا اختلاق أكاذيب بالترويج لأخبار استقالات عدد من أعضاء المؤتمر الشعبي العام في مناطق جغرافية متعددة ساعدها في ذلك ١١ من نواب المؤتمر في البرلمان قبل أن يتراجع عدد منهم في وقت لاحق.

تقرير / جميل الجعدبي

وكشفت مصادر موثوقة فشل لجنة مختصة من نشطاء المشترك ونواب أعلنوا استقالتهم من المؤتمر في إغراء قيادي مؤتمري وسفير سابق بقبول إعلان استقالته لمدة خمسة أيام يجوز له بعدها نفي الخبر أو إعلان التراجع عن الاستقالة ، لكن القيادي المؤتمري رفض القيام بهذه المهمة موبخاً مفاوضيه على أسلوبهم الرخيص ومؤكداً لهم أن مبادئ الناس ليست سلعة للبيع والشراء .

وفي الثالث من مارس الجاري نفى عضو قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الضالع مثنى المنتصر صحة نبأ استقالته من المؤتمر كما بثته قناة سهيل عبر شريطها الإخباري نقلاً عن مواقع إخبارية وصحف تابعة للمشترك. واعتبر المنتصر وهو مسئول الدائرة السياسية بمؤتمر الضالع ترويج مثل هذه الأكاذيب بمثابة حرب نفسية للتغرير على الناس .

ودأبت قناة سهيل ومواقع إخبارية تابعة للإصلاح على الترويج لاستقالات شخصيات مؤتمرية تحظى بتأييد جماهيري واسع وذلك بهدف كسب مؤيدين من جمهور المؤتمر لميادين اعتصامات المشترك واظهار المؤتمر الشعبي العام خارجيا كحزب يتعرض للانهيار وفق حملة سياسية موجهة تنفذ بعناية ورصد لها مبالغ مالية باهظة.

استقالة اموات

ولا يبدوا أن استقالات أعضاء المؤتمر الأحياء كانت كافية لإشباع حاجة القائمين على سهيل فلا بأس -ما دام الافتراء على الأحياء مباحاً- من إعلان سهيل استقالة الشهيد الشيخ/ ناجي الغانمي - نائب رئيس فرع المؤتمر بمحافظة الجوف - والمتوفي قبل أربعة أشهر، ولهذا السبب عقد مجلس قبائل الغانم الثلاثاء الماضي ٨ مارس الجاري اجتماعاً لاستنكار ما تبثه سهيل من أكاذيب وتضليل، مؤكدين تأييدهم لمبادرات رئيس الجمهورية للحوار وانحيازهم لأمن واستقرار الوطن .

مؤكدين في بيان صحافي اعتزامهم مقاضاة قناة سهيل لما نقلته من إشاعات حول استقالة الشهيد الشيخ / ناجي الغانمي معتبرين بث مثل هذه الشائعات إساءة للشهيد وأسرته وقبائله .

وفي اليوم التالي كَذب مدير عام الأوقاف بمحافظة إب والشيخ محمد معوضه - رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية المخادر، وعادل عبد العزيز الحبيشي- عضو المجلس المحلي بالمحافظة ما بثته سهيل عن استقالتهم من المؤتمر، معتبرين ترويج سهيل لمثل هذه الأكاذيب يعكس الفشل السياسي والإعلامي للقائمين على القناة مؤكدين اعتزامهم مقاضاتها .

محافظ المحويت شخصياً

وتوزعت إفتراءات سهيل على معظم محافظات الجمهورية مستهدفة شخصيات اجتماعية وأعضاء في المجالس المحلية ومشائخ يحظون بتأييد جماهيري واسع، لكنها في محافظة المحويت استهدفت رأس السلطة المحلية وقيادة المحافظة المحافظ أحمد علي محسن شخصياً حيث كذب محافظ المحويت الثلاثاء الماضي ٨ مارس مابثته سهيل بشأن استقالته وأولاده من مناصبهم ومن عضوية المؤتمر الشعبي العام وأدرك المحافظ أهداف سهيل من ترويج مزاعم استقالته، مؤكداً أنهم لن يفرطوا بأي حال من الأحوال وتحت أي ظرف بانتمائهم السياسي للمؤتمر، أو يتخلوا عن واجبهم الوظيفي.

وأكد محافظ المحويت احتفاظه وأولاده بحقهم القانوني في مقاضاة سهيل على ما أدعته ونشرته من أكاذيب باطلة وخروجها عن أخلاقيات المهنة، داعياً إلى تحري المصداقية في تناولات وسائل الإعلام بمختلف انتماءاتها السياسية .

ومؤتمرحبورظليمة

وذات اليوم أكد رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية حبور ظليمة محافظة عمران الشيخ عبد العزيز عبد الخالق المرتضى تمسكه بعضوية المؤتمر الشعبي العام معبراً عن شعوره بالفخر والاعتزاز لانتمائه للمؤتمر حزب الوسطية والاعتدال والمنجزات التاريخية .كما عبر نائب رئيس مؤتمر حبور ظليمه عن أسفه لافتراءات قناة سهيل، مؤكداً عدم استقالته من عضوية المؤتمر وأن ما بثته (سهيل) هو محض كذب وافتراء متوعداً بمقاضاتها .

وسكرتير رئيس الجمهورية

ويوم الاربعاء ٢ مارس الجاري اقتربت أكاذيب سهيل من رئيس الجمهورية حيث سخر مصدر إعلامي عسكري من مزاعم قناة « سهيل « المثيرة للفتنة وادعاءاتها بأن قناة «يمانيات» يديرها ما أسمته بالمطبخ السري بقيادة قائد الحرس الجمهوري.

واعتبر المصدر أن هذه المزاعم من المغالطات التي تسوق لها «سهيل» ومن يقف وراءها كون تلك القناة المسماة«يمانيات» قناة وقحة ومجردة من كل الأخلاقيات المهنية والإعلامية, وماتبثه ليس من أخلاق اليمنيين.

وذات اليوم نفى سكرتير رئيس الجمهورية الاستاذ عبده بورجي المزاعم التي بثتها قناة (سهيل) حول وجود علاقة له بما تبثه القناة المسماه «يمانيات».وقال:» لا صلة لي من قريب أو بعيد بهذه القناة وبمضمونها البذيء الذي يستنكره الجميع».

استجداء تعاطف الشارع

وفي تفسيره لموجة افتراءات سهيل يرى الشيخ فيصل بن شاجع - شيخ قبائل وائلة بمحافظة صعدة- بأن نشر قناة سهيل وغيرها لمثل هذه الأخبار يهدف إلى الإساءة لمواقف القبائل اليمنية المؤيدة لفخامة الأخ رئيس الجمهورية ومحاولة لتهييج الشارع واستجداء تعاطف الرأي العام في إطار حرب إعلامية لإيهام الشارع بأن القبائل ومختلف شرائح المجتمع صاروا معها، بينما الواقع منافي لتلك الإدعاءات المزورة البائسة والباطلة جملة وتفصيلاً.

نافياً بشدة صحة ما بثته سهيل من أن قبائل وائلة ومشائخها ينضمون إلى المتظاهرين الشباب في ساحة التغيير أمام جامعة صنعاء.

والى محافظة مأرب مرة أخرى حيث نفى أولاد الشيخ علي بن جابر الشبواني الثلاثاء ١ مارس الجاري صحة المزاعم التي بثتها سهيل وما تناولته بعض المواقع الاليكترونية من شائعة حول تقديم استقالتهم من المؤتمر الشعبي العام والانضمام الى المشترك .وقال الشيخ عبدالعزيز بن علي بن جابر الشبواني ان ما بثته قناة سهيل وبعض المواقع المشبوهة, محض افتراء وكذب و إشاعة مغرضة لا أساس لها من الصحة تهدف للشوشرة والتغرير بالبسطاء من الناس .

تزوير فاضح

وفي أعراف (سهيل) ومنهجها الاعلامي لابأس من اضافة ثلاثة أصفار فقط جوار الرقم (٣) لاعلان نزوح جماعي من المؤتمر واعلان استقالة (٣٠٠٠) عضو من المؤتمر دفعة واحدة ، لكن ارتفاع سقف الكذب هنا يفضح سهيل فمثل هذا الرقم يستوجب على الاقل نزول القناة لتغطية مراسيم الاستقالة والانضمام ، وحتى لاتكون القصة تزويرا فاضحا اعتادت قناة سهيل على تسويقه خلال الايام الماضية كما جاء في تكذيب مؤتمر مارب، والذي قال ان تلك المزاعم عارية من الصحة والمصداقية الهدف منها التشويش على قواعد المؤتمر الشعبي العام وأنصاره .

تماسك مؤتمري

واوضح بيان صادر عن فرع مؤتمر مأرب ان قناة سهيل باخبارها الزائفة والكاذبة لن تنل ما تهدف إليه، وإن قواعد المؤتمر صخرة تتحطم عليها كل تلك الشائعات والمزاعم ولن تنال منها إلا فقدانها لمصداقيتها. وأكد مؤتمر مأرب تماسك قيادة وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام حول قيادتنا السياسية تماسكاً صلباً لايتزعزع .

وأشار فرع المؤتمر بمحافظة مأرب ان المقصود بخبر سهيل هو شخصا يدعى أحمد محسن دباش يعمل حارس بمزرعة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر بمحافظة مأرب واثنين آخرين ليس لهم أي مناصب قيادية أو تأثيرية وليس لهم أي بصمات أو دور في التنظيم..

ومطلع مارس الجاري نفى محمد صالح المطري مدير مكتب التربية بمحافظة الجوف وعضو قيادة فرع المؤتمر بالمحافظة صحة ما أوردته وسائل إعلامية معارضة من أنباء حول استقالته من عضوية المؤتمر وانضمامه للشباب المعتصمين المعارضين في اليمن .

استقالة اصلاحي

ودأبت وسائل إعلام المشترك على إعلان استقالات عدد من أعضاء المؤتمر الشعبي العام فيما يبدو أنها مساع سياسية لكسب مؤيدين لتوجهات المشترك الرامية للانقلاب على الديمقراطية.

وإلى ذلك قال رئيس الدائرة التنظيمية بالمؤتمر الشعبي العام أحمد الزهيري إن القطاع التنظيمي لم يتلق أي استقالة رسمية من أي عضو من أعضاء المؤتمر الذين تزعم وسائل إعلام الإصلاح أنهم استقالوا من المؤتمر.

وحول اعلان الدكتور صالح سميع وزير المغتربين السابق استقالته من المؤتمر أوضح الزهيري أن سميع اكتسب عضوية اللجنة الدائمة للمؤتمر من خلال عضويته بالهيئة الوزارية بموجب النظام الداخلي للمؤتمر حتى ولو لم يكن لديه بطاقة عضوية ، لكن انتمائه السياسي معروف بأنه ينتمي للتجمع اليمني للإصلاح .

ويذكر ان تعديلا وزاريا عام ٢٠٠٨م قضى بتعيين محافظ ريمة السابق أحمد مساعد حسين بمنصب وزير شؤون المغتربين، خلفا للدكتور صالح سميع ضمن تعديل وزاري شمل ثلث الحكومة ، وقال مصدر مسؤول في رئاسة الوزراء حينها بأن استبعاد بعض الوزراء جاء على خلفية قضايا فساد مالي وإداري محالة إلى الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد.

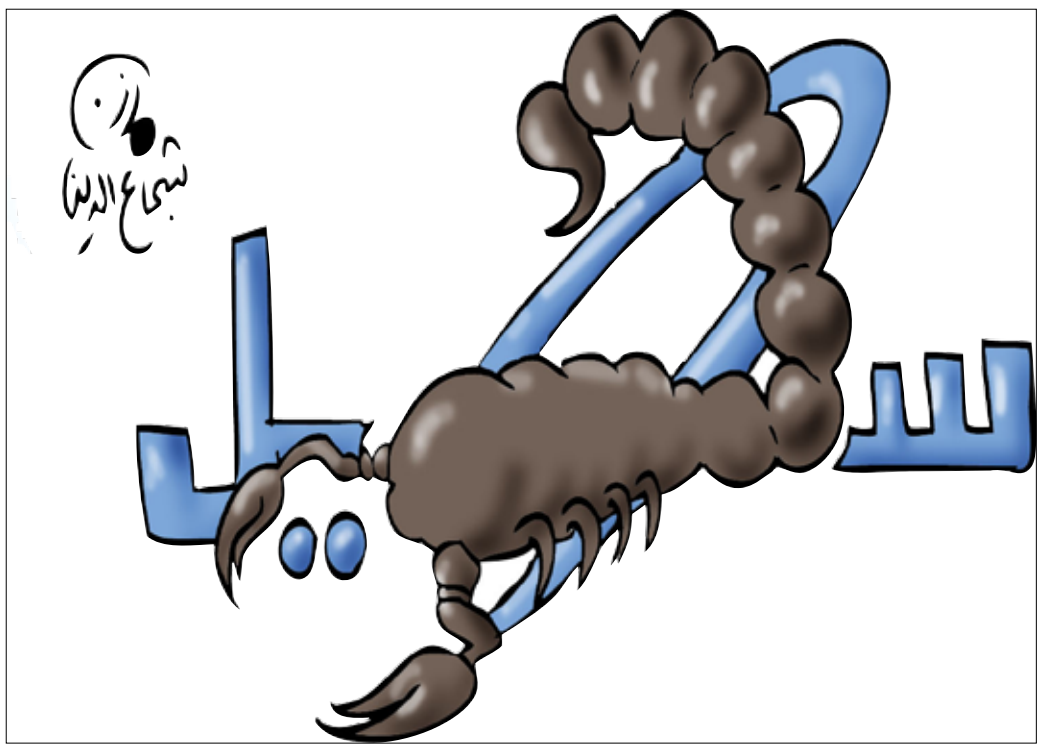

ناصر محمد العطار

الاعتصامات في مفهوم المشترك

لم يكن في الحسبان أن يأتي يوم تكون فيه الاعتصامات مطلقة العنان لايحكمها شرع سماوي أو إنساني.. وان يباح لمنفذيها ارتكاب كافة الجرائم بما فيها الجرائم الماسة بالحياة وبالاموال والممتلكات.

نعم.. هذا ما أصبح واقعاً معيشاً في بلد الايمان والحكمة جراء ممارسات وأنشطة نافذي اللقاء المشترك ومن معهم.. وما يحز ويؤرق النفس ان ترتكب الجرائم تحت يافطة الحقوق والحريات مع تأييد ومباركة بعض العلماء والمرشدين والخطباء وتسخير دور العبادة للتضليل والتحريض والتغرير والتدليس.. وليس بخافٍ على أحد ما آل اليه الوضع المعيشي..

ان الناس في حيرة من أمرهم لايجدون طريقة يهتدون بها للسير في الظلام الدامس والمحفوف بكافة المخاطر، بعد أن أصبح المندسون بين المعتصمين يطلقون الألسنة والأيادي لارتكاب كافة الجرائم، تحكمهم أهواؤهم ونزواتهم ولاتجدي معهم المبادرات والمناشدات مهما كانت واقعية ومستوعبة لكافة المعطيات والمتطلبات للوطن وابنائه ولأولئك المعتصمين أيضاً.. لقد بات الوضع مقلقاً يهدد لحمته وكل مكتسباته في الثورة والديمقراطية والتنمية الشاملة.

وإزاء ذلك نناشد كل ذي بصيرة من اولئك المعتصمين ان يحتكموا لشرع الله ويأتمروا بأوامره لقوله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر»، وقوله: «لاخير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس»، وقوله :«وما اختلفتم فيه من شيء فردوه الى الله والرسول»، وقوله :«ان الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون»، وقوله: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو يُنفوا من الأرض»..

ومن وحي وأحكام هذه الآيات وغيرها في القرآن والاحاديث الشريفة والمأثورة من اقوال وافعال الصحابة، تتجلى الحجج والبراهين كشمس ساطعة تدل على الحق والخير وجنوده وأنصاره، ومن ينهجون الباطل والشر.. ألم يأن لكم ايها النافذون في اللقاء المشترك ان تخشع قلوبكم لذكر الله وتفعلوا الحق والخير وتجتنبوا قول الزور ومخالفة أوامر الله.. أما إن استمررتم في عتوكم وعنادكم فنسأل الله ان يرد كيدكم في نحوركم ويذيقكم بأسكم ويجنب الوطن شركم، فهل من حجة بعد الاحتكام لكتاب الله والاستجابة لنصح ومناشدة العلماء من قبل رئيس الجمهورية.. وهل لكم من مطلب بعد المبادرة الاخيرة التي تجلت حنكة وحكمة القائد فيها بأبهى صور الحق والعدل والإنصاف، وبمَ ستتحججون وانتم تعلمون جيداً ان الانظمة السياسية عالمياً ثلاثة منها: «نظام رئاسي وهو ما رُفض منكم مسبقاً بعد ان بادر به كبديل للنظام السياسي الحالي المختلط الذي تنتهجه بلادنا.. والنظام البرلماني وهو ما كنتم تنادون به، إضافة إلى القائمة النسبية واعادة تقسيم اليمن في اطار اقاليم تراعى في انشائها الخصائص والمقومات السكانية والاقتصادية والجغرافية ومنحها كامل الصلاحيات اللامركزية المالية والادارية».. وحتى الانتهاء من صياغة دستور جديد والاستفتاء عليه واجراء الانتخابات البرلمانية وتشكيل حكومة تتولى كافة الصلاحيات والمهام التنفيذية وفي موعد قياسي محدداً بنهاية هذا العام وبداية العام ٢٠١٢م، وتلبية مطالب الشباب باستيعاب (٦٠) ألفاً في الوظيفة العامة وانشاء صناديق لدعم الشباب لتنفيذ مشاريع استثمارية تلبي طموحاتهم وتمكنهم من الكسب، وكذا اعتماد حالات جديدة في الضمان الاجتماعي بنصف مليون حالة... الخ.

ونؤكد أن مطالب ومستقبل الوطن والاحزاب والشباب وكل شرائح وفئات المجتمع قد استوعبتها مبادرة فخامة رئيس الجمهورية، وان الشعوب الاخرى لم تصل الى تحقيق ما تضمنته من مضامين تؤسس لبناء دولة حديثة.والله نسأل أن يحفظ الشعب من كل مكروه.

> رئيس دائرة الشئون القانونية

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب

المهندسون يرفضون الدعوة الحزبية للاضراب

نفت نقابة المهندسين اليمنيين- فرع صنعاء ما بثته قناتا «سهيل» و«الجزيرة» وبعض وسائل الإعلام الأخرى بخصوص الدعوة إلى اضراب المهندسين.

وأكدت في بيان أنها ستقاضي القناتين لبثهما تلك الأكاذيب العارية من الصحة.

ودعت النقابة جميع المهندسين اليمنيين الالتزام بأعمالهم وعدم تصديق الشائعات والأكاذيب المغرضة.

كما استنكر مهندسو الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد التصريحات التي أدلى بها المدعو صالح العولقي لقناة الفتنة «سهيل» والتي دعا فيها المهندسين إلى الإضراب.

وأكد المهندسون في بيان صادر عن نقابتهم وقوفهم إلى جانب البناء والإعمار لا الهدم والتخريب.. وطالبوا باسقاط العضوية عن المهندس العولقي..

مشيرين إلى أن النقابة مهنية تدعو إلى تطوير المهنة لا إلى تخريب البلاد.

إلى ذلك كذَّب مدير عام الشئون المالية بوزارة الأوقاف والارشاد أحمد مهيوب العسلي ما نشرته قناة «سهيل» حول تقديم استقالته..مؤكداً أن ما نشر كذب وافتراء ليس له أي أساس من الصحة وأنه سيظل متمسكاً بعضوية الانتماء للمؤتمر الشعبي العام.

أهالي الدائرة (16) يطالبون بإيقاف خطيب جامع التوبة

طالب أهالي الدائرة ١٦ المركز (و) بأمانة العاصمة وزير الأوقاف والإرشاد بإيقاف خطيب جامع التوبة لقيامه بتوزيع المنشورات الداعية إلى العنف والفوضى وتحريض الشباب على الاعتصام مع أحزاب اللقاء المشترك وتشجيعهم على الفوضى وتخريب المصالح الحكومية.وأكد أهالي الدائرة في اجتماع لهم على ضرورة الرد على هذه المكائد والتشويه الذي يقوم به خطيب جامع التوبة وممارسته السياسية الخاطئة ضد الوطن والوحدة في بيوت الله..وطالبوا بسرعة اتخاذ الإجراءات ضد كل من يدعو للفوضى والتخريب والمساس بمصلحة الوطن.

محافظ لحج يؤكد على التنسيق بين الأجهزة الأمنية والمواطنين

لحج - وحيد الشاطري

ناقش الأخ أحمد عبدالله المجيدي- محافظ لحج- تقريراً حول أداء الأجهزة الأمنية بالمحافظة والجهود المبذولة لتعزيز وتطوير الأداء الأمني..وأشاد محافظ لحج بدور الأجهزة الأمنية في ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية المكتسبات الوطنية والحفاظ على عملية البناء والتنمية .. مؤكداً أهمية تعزيز العلاقة بين الأجهزة الأمنية والمواطنين من خلال تعميمها وتجسيدها، باعتبار الأمن والاستقرار مسؤولية الجميع وبما يخدم السكينة العامة على مستوى مديريات المحافظة..كما استعرض مدير أمن المحافظة جميل عقلان أبرز الصعوبات والمشاكل والقضايا العالقة على مستوى المديريات، والسعي الجاد لمعالجتها من أجل بث الروح والهدوء والسكينة العامة في مديريات المحافظة الخمس عشرة.

جالية اليمن بتبوك تدعو لتجنب الفتنة الصراع والفتن

أعلنت الجالية اليمنية بمنطقة تبوك المملكة العربية السعودية تأييدها لمبادرة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية واعتبرت انها الطريق لإخراج البلاد الى بر الأمان.. وأشارت الجالية في بيان لها ان هذه المبادرة الحكيمة قد حظيت بالقبول المحلي والدولي واثبتت ان الايمان يمان والحكمة يمانية..وجددت الجالية اليمنية رفضها لأعمال الفوضى والعنف والتخريب والتأكيد على ضرورة تعزيز الاصطفاف الوطني للحفاظ على الامن والاستقرار والسكينة العامة وحماية الثوابت الوطنية.. واستنكرت الدعوات الساعية إلى الفتن والخروج عن الاجماع وشق الصف الوطني..وشدد البيان على ضرورة تكاتف كافة الجهود في سبيل انجاح الحوار الوطني الشامل بما يكفل بلورة معالجات لمختلف القضايا الوطنية في ظل الثوابت الوطنية وبما يجنب الوطن مخاطر الانزلاق الى ويلات الصراع والفتن..ودعت كافة القوى السياسية للحوار الوطني والجلوس على طاولة الحوار وايجاد حلول ومعالجات تحفظ لليمن وحدته وامنه واستقراره وتحمي مقدراته ومكتسباته الوطنية.